

## ٧) التوضيحة الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس السابع -

## فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهری

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجد السابع من مجالس قراءتنا لكتابة توضيحات الجليلة لمتن العقيدة الطحاوية ونحن في - 00:00:06

في صبيحة السبت الخامس من شهر جمادى الثانية عام ثلاثة واربعين واربع مئة والـ١٧ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم قفنا  
على قول الشارع غفر الله له فان قيل ما اقسام الارادة المضافة - 00:24

الى الله تعالى فالجواب نعم صفحة ثنتين وثلاثين بعد المئة الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه  
اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين - 00:42

اجمعين قلتم وفقكم الله فلننقيل من اقسام الارادة المضافة الى الله تعالى. فالجواب الارادة الالهية الارادة الالهية بحسب النصوص الشرعية نوعان النوع الاول الارادة الشرعية كل ما اراده الله تعالى من عباده ان يتبعدوه به. وان يغتسلوه -

00:01:07

وهي ملازمة وهي ملازمة هي مناسبة للمحبة. نعم. وقد تقع وقد لا تقع قال تعالى ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال سبحانه يريد الله ليبين لهم - 00:01:40

نبغي يهديكم سنن الذين من قبلكم ويتبون عليكم الله علیم حکیم. وقال جل في علاه ما يرید الله ليتاب عليکم من حرج. ولكن يرید ليطهّرکم ولیتم نعمته عليکم لعلکم النوع الثاني الارادة الكونية. كل ما اراده الله تعالى ان يكون وان يقع. وهي غير ملازمة -

00:02:00

من المحبة ولمازمه للوقوع. قال تعالى اذا اراد الله بقوم سوءا فلا مسد له وما لهم من دونه نوى وقال سبحانه انه اما يريد الله ليعذبهم  
بها في الحياة الدنيا. وتذهب انفسهم وهم - 00:34

واهل السنة عندما يثبتون - 00:02:59

عن مشيئة الله تعالى الشاملة وان ذلك بفضل الله تعالى وعونه وتسديده - 00:03:21

الله تعالى وقضائه. يعني السبب في كون الناس يضلون في هذا الباب - 00:03:41 منكرا وان ما يكون من الارادة الشرعية وانما يكون من الارادة الشرعية فهي بعدل الله وحكمته. كما لله كل من الارادتين فهو في تقدير

انهم يتذكرون العدل وينسون اما المشيئة لله جل وعلا وهي بمعنى الارادة الناتمة الشام وبعضهم يتذكر المشيئة وينسى العدل واهل السنّة جمعوا بين اه الوصفين نعم فان قيل فما هي مراتب القدر عند اهل السنّة والجماعه؟ فالجواب رواتب القدر - 00:04:03

والجواب المرتبة فالجواب راتب القدر عند اهل السنة والجماعة اربعة اربعه وهي من مراتب جمع مركب المرتبة الاولى  
العلم وهو ان الله تعالى علم كل شيء قبل ان يكون فهو يعلم ما كان وما هو كاذب - 00:04:37

ما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون؟ قال تعالى وهو بكل شيء عليم. وقال سبحانه واعلموا أن الله بكل شيء عليم. وقال تعالى

نبين العلم بما لم يكن لو كان كيف يكون ولو ردوا - 00:05:03

لما نهوا عنه وانهم لکاذبون المرتبة الثانية الكتاب وهي ان الله تعالى كتب كل شيء في كتاب عنده. فلا يجري شيء ولا يكون شيء الا وهو مكتوب في هذا الكتاب - 00:05:23

قال الله تعالى وما يعجب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. خذ النسخة ولا اصغر من ذلك ولا في كتاب مبين وقال تعالى وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين. قال جل في علاه ما اصاب من مصيبة في - 00:05:42

لا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. صفحة مية وخمسة وثلاثين المرتبة السادسة المشيئة. وهي ان كل شيء انما يقع ويكون بمشيئة الله تعالى فلا يجري في ملکه شمالا - 00:06:05

ما يشاء كما قال سبحانه ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة كلهم موتى وحشرنا عليهم كل شيء ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثراهم يجهلون. قال جل في علاه - 00:06:27

الا ان يشاء الله رب العالمين. المرتبة الرابعة الخلق والايجاب. ومعناه انه لا تكون شيء ايجادا ولا اعدام ولا بقاء ولا ثناء لا احياء ولا قيمته ولا سكنته ولا حركة الا لخلق الله تعالى وبتباه سبحانه لها وذلك بانه - 00:06:47

سبحانه خالق الخلق وخلق اعمالهم موجز المصنوعات وصناعاتهم منشى البرايا ومنشآت قال تعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل وقال سبحانه ذلکم الله ربکم خالق كل شيء لا الله الا هو فاني تتفقون. قال جل في علاه - 00:07:17

وخلقكم وما تعملون. وقد ذكر الله تعالى جميع هذه المراتب مجتمعة في قوله سبحانه الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. ومن انکر الاولى والثانية كتر اجماعه. واما - 00:07:47

من انکر الاسيرتين في فهذا حال عامة القدري المعتزلة بغض الضلال خارجون بذلك عن وفهذه حال عامة القدري والمعتزلة ومن وافقها ان هناك طائف من الشيعة وافقوه. نعم فهذا حال عامة القدري المعتزلة وهم ضلا خارجون بذلك والمعتزلة - 00:08:07

ضلال خارجون بذلك عن السنة. وعن العقيدة الصحيحة فكل شيء في الكون فهو جاري اما بارادة الله تعالى ومشيئته سواء ما كان محبوبا له وهو فضله او ما كان مقوضا عنده وهو عده والخوف كلهم يتقبلون بين ذلك. بدون كلمة - 00:08:44

ائمة فهو جار بارادة الله تعالى بدون كلمة اما قوله يهدي من يشاء هذه الجملة يجوز ان تكون حالية من جملة وكل شيء يجري بقدر ومشيئته ويصح ان تكون استئنافية وهو الاقرب لان الحديث عن مسألة لان الحديث عن مسألة جديدة وهي مسألة تقلب العلم - 00:09:12

عبداني بين بين فضل الله تعالى وعدله يهدي فعل مضارع للهدي هداية بمعنى بين وارشد ووفق واعان. هذا من حيث اللغة والهداية والتوفيق للخير اه وهي انواع المراد هنا التي بمعنى الهداية. التي بمعنى هداية القلب الى الخير - 00:09:43

باليامان والطاعة وعون العبد على ذلك. وهي الهداية الشرعية وهي منقسمة الى قسمين كما سيأتي ويعصي فعل مضارع ان عصم عصمة بمعنى حفظ وصام. والعصمة الحفظ والصوم سواء كان من الذنوب والمعاصي او من المعايب او من المصائب - 00:10:09

صفحة سبعة وثلاثين ومئة خذ الكرسي هذا يا شيخ محمد ما في احد الله يعينه ابو عمر هو اللي يبيث هو اللي يقرأ وهو اللي لا الله الا الله اول صفحة - 00:10:37

سبع وثلاثين بعد المئة اهدي من يشاء ويعصي ويعافي فضله نعم نقطع الصوت كل شيء يجري بقضاء الله وقدره حتى العجز والكيس كما قال ابن عباس نعم قلت حفظكم الله ويعافي فعل مضارع من عفا يعفو عفوا بمعنى تجاوز وصفح - 00:12:15

والمعافاة والمعفاة هنا بمعنى الابعاد عن المؤاخذة وعن اسباب المؤاخذة واصابة العفو الشهوري بعفو الله تعالى ورحمته وفضل المصدر منصوب عن المفعولية لفعل اهله. وهو من فضلات افضل بمعنى زاد عن الحاجة والمضروب - 00:13:17

وغلبه بعطائه وشمله بكرمه بفتح يفضل اما لا يفضل يعني على فلان اما فضل يفضل يعني في نفسه والصبر الاحسان ابتداء بلا علة. وفضل الله كرمه وجوده واحسانه قوة مهر اكراما منه سبحانه وتعالى - 00:13:48

وتملئ منه جل في علاه وسيأتي تفسيره ويضل فعل مضارع معروف على فعل يهدي وهو من اضل اضلالا. بمعنى يجعله ويغيب عن رشده ويختفي عليه الحق فلا يتبعه. وله معاني كثيرة في اللغة والقلال اصطلاحا - 00:14:24 طريق الغواية وهو انواع. المراد الاضلال على الحق. والسير والسير على الباطل. ويختزل فعله معروف على يد وهو من من خذل خذلان. بمعنى يتخلّي عن مساعدته ونصرته والخذلان وترك العبد وما اراد من الردّي وعجب اعانته وعدم ابعاده عن الذنب والمعاصي - 00:14:49

وكل مذنب فهو مخلول وكل معافي فهو مفضول ويبتلي فعل مضارع معروف على يضل. مؤمنا من ابتلاء بمعنى يختبر ويختبر والابلاء والاختبار والامتحان سواء كان بالامر الشرعي او بالامر القدري وما من عد الا وهو مبتلي. سواء كان بالخير - 00:15:19

هنا بالنسبة ليختزلوا حطوا لهم على الذال احسن ان لا يروح بنا الى اخر ذيب خذلا يختزل. نعم في القرآن الكريم ويختزلكم من يختزلكم فمن ذا الذي يعصمكم من بعد - 00:15:45

على قراءة رفع الصم انذار نعم وعدلا منصوب على المفعولية مصدر اهو مصدر منصوب على المفعولية بفعل يضل وهو من عدل يعدل بمعنى الانصاف والخياد عن الظلم والباطل الانصاف وهو اعطاء كل ما يستحقه واخذه بما عليه ومراد المصنف رحمة الله اثبات خلق الله عز - 00:16:03

واثبات خلق الله عز وجل ومشيئته في الهدایة والعصمة وفي الاضلال والخذلان كما هو معتقد اهل السنة خلافا للقدر والذرية. ومن وافق فان قيس ما اقسام الناس في القول بالاضرار والهدایة فالجواب الناس في القول بالاضلال والهدایة ثلاثة اقسام - 00:16:36 القسم الاول القدري حيث زعموا ان الله لا يهدي هداية التوفيق. واول الایات التي فيها ذكر هداية التوفيق والابهام والاعانة والاكرام. القسم الثاني الجبري حيث زعموا ان العبد مجرور ليس له - 00:17:08

وشيء من الهدایة والاذلال فالعبد لا يقدر ان يهدي ونسوا ان يكون للعبد اي ارادة في الخير او الشر اول الایات التي تدل على ان للعبد هداية واختيارا. القسم السادس فهم السنة حيث يعتقدون ان العبد - 00:17:28

قادر على السعي في طلب الهدایة. كما انه قادر على السعي في الضلال. ان الله تعالى يهدي به يستحق الهدایة بمشيئته ويعافي وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء وهو سبحانه يظل من يستحق ومن يسعى بالضلال. ويختزله عدلا منه سبحانه ويخذله - 00:17:48 ضمن ويختزله عدلا منه سبحانه وانه لا تعارض بين النصوص التي اثبتت لرب للرب تبارك وتعالى. تبارك التي اثبتت للرب تبارك وتعالى الهدایة والنصوص التي اثبتت للعبد للعباد هدايته فان قيل ما اقسام الهدایة؟ الجواب الهدایة نوعانهما النوع الاول هداية للانسان. احسن ان يقال - 00:18:11

ما اقسام الهدایة عند اهل السنة لان غير اهل السنة قد لا يوافقون على هذا التقسيم فالجواب الهدایة نوعان وهما النوع الاول هداية الدلالة والارشاد وهي عامة فالله يعلم ويرشد والانبياء يعلمون ويرشدون والعلماء - 00:18:53

كانوا يعلمون وينشدون والقرآن يدل ويرشد ويهدي. والسنة تدل وتهدي. قال تعالى ان هذا القرآن يهدي بالتي هي اقوم. قال سبحانه وانك تهدي الى صراط مستقيم. قال جل وعلا من خلقنا امتي يهدون بالحق وبه يعذلون. القسم الثاني هداية التوثيق والالهام. وهذه خاصة - 00:19:24

للله تعالى يهديها لمن يشاء فضلا منه تعالى ورحمة. ويعندها عمن يشاء عدلا منه تعالى حكمة. قال تعالى انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. وهو اعلم بالمهتددين - 00:19:54

وقال سبحانه والله لا يهدي القوم الظالمين. قال جل وعلا كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهد ان الرسول حق رجاءه البينات. والله لا يهدي القوم الظالمين. يعني اذا - 00:20:14

رأى الانسان بداية التوفيق والالهام موهوبا للانسان فليتذكر فضل الله ورحمته و اذا رأى هذه الهدایة ممنوعا عن انسان فليتذكر عدل الله وحكمته وبذلك تزول عنه الاشكال فاذا نظر ان الله منع الهدایة من ابن نوح - 00:20:31

فلا بد مباشرة ان يستحضر عدل الله وحكمته وهكذا اذا رأى منع الله الهدایة من والد ابراهيم فليتذکر عدل الله وحكمته وهكذا اذا رأى منع الله عز وجل الهدایة من زوجة اللوط - [00:20:59](#)

الهدایة من عم النبي صلی الله علیه وسلم ابی طالب فليتذکر عبد الله وحكمته واذا رأى الانسان الهدایة موهوبة لانسان هو يراه ان ذلك عجیب فليتذکر فضل الله ورحمته مع ما عنده سبحانه من العدل والحكمة - [00:21:20](#)

فالهدایة الخاصة هذه وهي التي بمعنى هدایة التوفیق والالهام وانصار الحق من قلبي. وقبولي له ثباته علیها في خاصة من خصائص الرب تبارک وتعالی فهو مالک القلوب ومصرفها كما جاء في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم انه - [00:21:45](#)

فسمع النبي صلی الله علیه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا علی طاعتك. امين - [00:22:07](#)

كلهم يتطلّبون في مشيئته بين فظله وعلمه. اي ما من عبد الا وهو متقلب بين فضل الله تعالى ورحمته وبين عند الله تعالى وحكمته ويتقّلّبون فعل مضارع من الافعال الخمسة مرفوع بثبوت النون - [00:22:27](#)

والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ كله والتقلب التحرر من وجهه الى وجهه الى اخر والتصرف في الامر كيف شاء وهو المراد هناك ما جاء في حديث انس رضي الله عنه انه قال - [00:22:45](#)

كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يؤثّر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي علی دينك وقلت يا رسول الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلّبها كيف - [00:23:01](#)

لا يشاء والله تعالى يفعل ما يشاء. هذه جملة معطوفة على الجملة السابقة وهو تفريغ مع الكلية السابقة للدلالة على ان مما تقلّبه كون الرب تبارک وتعالی يفعل ما يشاء - [00:23:26](#)

يفعل ما يكون ويفعل فعل المضارع من فعل فعلا بمعنى عمل وبمعنى عمل واحد. والله تعالى يوصف ايجادا وعدم ايجادا واعداما والله تعالى يوصف من فعله ايجادا واعداما. فهو سبحانه يفعل ما يشاء كما قال تعالى ولكن الله يفعل - [00:23:46](#)

قال سبحانه كذلك الله يفعل ما يشاء. قال جل في علاه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويسأل الله ما يشاء ويحكم ما يريد جملة معفوفة عن التي قبلها بالتأكيد على عموم فعل الرب تعالى وعنده لا يمنعه من ابرام شيء - [00:24:13](#)

وانه سبحانه فعال لما يريد. ويحكم فعل المضارع من حكم حكما بمعنى قضى وفصل تولى الامر والحكم القضاء والادراك. والفصل بين الخصوم. قال تعالى ان الله يحكم ما يريد وقال سبحانه واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. وقال جل وعلا اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها - [00:24:40](#)

والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب. قوله ما يريد ما موصول بمعنى الذي ويريد فعل من اراد اراده بمعنى شاه ورغم فتوّجه اليه والارادة بمعنى المشيئة. وهي الرغبة في الفعل ايجادا او تركا. والقدرة على ذلك القوة عليه. قال الله تعالى - [00:25:11](#) الا يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. وقال سبحانه فان تولوا فاعلم ان ما يريد ان يصيبه ببعض ذنبهم. قال جل وعلا ان ربك فعال لما يلي. وقد سبق بيان نوعي الارادة الشرعية - [00:25:35](#)

قوله وهو متعال عن الارداد والانداد جملة حالية الجملة والله تعالى يفعل ما يشاء يعني يفعل ما يشاء حال كونه متعال عن الاضداد والانداد فمن كان متعاليا عن الارداد والانداد فانه يقدر على ان يفعل ما يشاء - [00:25:55](#)

بخلاف من له ضد وند فانه لا يستطيع ان يفعل ما يشاء نعم ويصح ان تكون معقوفة على جملة على الجملة الاولى ان الله واحد فيها اوجه اخرى. نعم. ومتعال اسم فاعل من تعال - [00:26:17](#)

بمعنى تنزه وتقديس وتعاظم والمتعال هو الذي له متعال التنوين هذه عوض عن الياء التنوين هذی عوض عن الياء لان اصلها متعالی والمتعالی املي تثبت في المتعالی نعم احسنت هذا الخط المطوي - [00:26:33](#)

ما دام النعمة في تنمیل لازم نثبتها لان اسم فاعل من تعالی فهو متعالی او متعال اذا دخلنا عليه الف لابد نجيب الياء نعم يعني اما

التنوين واما ۱۱ مع ابقاء الباء - 00:27:06

ان لا تأتي عوضا عن البقاء ان لا تأتي عوض عن اليوم بخلاف التنمية. نعم والمعتالي هو الذي له العدو بما اتصل به من الكمالات. وله العلو من كل نقص يتوهمه متوجه - 00:27:25

التنمية وقد سمي الله تعالى نصره بالكبير المتعال فقال تعالى عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال - 00:27:43

وقال سبحانه سبحانه وتعالى عما يصفه وقال جل وعلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا اية سبحانه وتعالى ايه؟ وقال تعالى

00:28:11

00:28:11

ان يكون له مثيل ونظير غاته سابقه. سبحان الله. والاضطاد جمع ضد وهو ما يكون مكافئا من الجنس مساويا له يضاد ويخالفه.

الأسود من الألوان يراكب الأبيض والعدس. والعلو من الجهات يضاف له الصخور - 00:28:54

العطش والضج يطلق بمعنى المسك والنظير والكافع. والله تعالى خالق ومن سواه مخلوق فلا يتسرع الوجه ضد معه عقلا ولا نقا لانه  
الله رب العالمين

الاول والآخر وما سواه فلو ابتداء وانتهاء. فهو متعال - 00:29:14

والانداد جمع ند وهو المعاكس المضاد فيه فيقال الماء ند النار والانس يرده الجن ونحو ذلك والندي يأتي بمعنى نظير بالمثل. والله

تعالى الخالق ومن سواه مخلوق فلا يتصوره جود منه - 00:29:34

لله لا من جنس لانه الواحد القهار ولا من جنس ولا من غيره ولا من غير جنس لانه الغني ومن سواه مفتقر محتاج. قال تعالى فلا  
تعالى جعلنا له اندادا مانتم تعالمون : 00:29:54

00:29:54 تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون -

قال سبحانه وتعالى لهم: إلهكم اذادا ذلك رب العالمين. قال جل وعلا ابتعدوا لله اندادا يضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار.

ومراد المصلى رحمة الله انه سبحانه منزل عن كل نقص وعيوب. فهو المتعال له - 00:30:12

اكون مطلق ومن ذلك علوه عن كل نقص وعيوب وإذا لا ضد له ولا منه فالله عز وجل ليس لغضبتم من اي جنس فيكون مثله ويكافئه  
فكم : مثلاً امكبات ام ام خلا ام الله عز وجل - 00:30:32

فيكون مثله او يكابته او يضاد. الله عز وجل - 32:30:00

فانت له من اي جنس كان لانه سبحانه تفرد بالصمدية والكمال. قوله ولا راد لقضاءه جملة منتبية معقوفة عن الجملة التي قبلها يصح ان تكون الماء حالة وهو مسمى وهو منك - 00:30:52

ان تكون الواو حالية وهو ميم وهو منك - 00:30:52

طالب الطالب الرسمى، أو الرافض، نفسه - 00:31:12

٠٠:٣١:٣٨ - نسخة ملائمة للطباعة

راد له اي بمعنى يمنعه ابتداء من ان يكون او راد له بمعنى انه آآينقضه بعد كينونته وهذا معنى لا راد لقضاء يعني الامرین معا لا

فلا احد يقدر ان يبرم امرا اراده الله تعالى ولا احد يقدر ان يمنع امرا اراده الله تعالى. قال سبحانه والله لا معقب لحكمه وهو سريع

الحساب. الجنة و قال جل و علا و اذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه من وال. قال - 18:32:00

اللهم اذ احيانا الى ام موسى ان ارضعيه. فاذا خزت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. ان رادوه اليك وجاعلوه من الاواعز واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. ٤٣-٣٢-٠٠

المرسلين ولقضائه اي لا احد يقدر على رد قضاء الله تبارك وتعالى. والقضاء الامر المحتوم الذي يكون - 00:32:43

وقد اقتضاه الله تعالى انه يقع او وقع او سيقع قضاء الله تعالى

وھذا ھا یمیں نصفہ سردا۔ وائی وائی لم یمیںل بھ - ٠٠٠.٥٥.٥٥

تعالى ثم قضى اجله واجل مسمى عنده ثم انتم تبترون قال سبحانه - 00:33:28

ولكن يقضي الله امرا كان مفعولا . وقال جل في علاه ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا منقضيا ولا معقب لحكم الجملة معطوفة على الجملة المنافية السابقة وهي من باب التأكيد على عظمة - 00:33:48

تعالى وجلالة قدره وامرها وقدره وقضائه وقدره الاولى قدره وامرها الثانية قدره وفضله احسن تحط فتحة قد به وقدري نعم سلام عليكم . والمعقب اسم فاعل من عقب الشيء واحد ارسل لي رسالة قبل ايام - 00:34:08

يقول وش انت رحت جبت شي جديد يعني تشرح لنا هذا المتن اللي عليه شروحات كثيرة قلت له ما راح اجيب شي جديد لان اذا جبت شي جديد راح يكون مبتدع - 00:34:35

البدعة مردودة في الدين قال اجل ليش تألف ؟ تتبعنا ارسلت له رسالة قلت له انا لاني انا ضعيف ولغتي ظريفة وفهمنا ضعيف فانا اؤلف بلغة اهل عصرنا هنا ما نفهم كلام السابقين فهم عميقا ويصعب على اكثـر - 00:34:49

الناس اليوم فهم فاحنا نؤلف بلغة عصرنا باللغة العصرية تقرب الى الاذهان لذلك لما انت تقرأ ارسلت نساء قلت انت لما تقرأ سرح السفاريني مثلا راح تجد اشياء ما تجدها في شرح من ابي العز - 00:35:12

لما تقرأ شرح ابن ابي العز تجد اشياء ما تجدها في شرح مثلا السنة لعبدالله بن محمد واش السبب عقيدة واحدة لكن زمن التأليف مقصود التأليف يختلف . اسلوب التأليف هو اللي يختلف فقط - 00:35:31

نعم السلام عليكم نسأل الله ان يزيدنا ايمانا وان يعصمنا من الزلل ما دام انت موجودين ان شاء الله بخير تا الله عز وجل يحفظنا واياكم بحفظه يريد الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه - 00:35:49

نعم قلت مسددكم الله وعقبوا اسم فاعل من عطل الشيء يعقبه اذا جاء بعده ليبغضه او يكملها او ليتمه فتاة على اثره وعاقبه بذلك وكانه يريد نقض حكمه . قال تعالى والله يحكم لا معقب لحكمه - 00:36:06

وهو سريع الحساب ولحكمه اي حكم الله تعالى والحكم القضاء المبرم والامر المحكم حكم الله منقسم الى قسمين القسم الاول حكم القضاء كونية وثلاثة لا يمكن احد لا يمكن احد - 00:36:31

لا يمكن احدا ان يكمل فهذا لا يمكن كيف لا يمكن طيب لا يمكن لاحد لان كلمة ان يكلم ان وما بعده من مصدر مؤول باسم يمكن لا يمكن ان يكمله احد - 00:36:50

وانما قدم احدا من باب الحصى او باب الاستعجال لا يمكن لاحد ان يكمله . احسنت . ما في بأس هذا احسن له اجي لا يمكن لاحد ان يكمله ولا ان يرفضه قال الله تعالى ان الله يحكم ما يريد . سبحانه . القسم الثاني - 00:37:20

شرعى قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا . فهذا كامل لا يحتاج الى اكمال ما من جهة العقود ولا من جهة الحسبة ولا من جهة الثوب ومن ادعى فيه انه يكمل فهو مبتدع ضال . او مشرك يقول الخبراء ويعتقد سوء - 00:37:44

وله شر المآل ولا غالب لأمره جملة منافية معطوفة عاجلة التي قبلها وغالب اسم فاعل من غلبة فهو ظالم والغالب هو من يحاول ان يغلب الآخر . وهو هنا من يحاول ان يغلب امر الله تعالى الكوني او الشرعي - 00:38:09

وهذا لا وجود له حقيقة . وان وجد ادعاء وكذبا . قال الله تعالى ان ينصركم الله فلا مبالاة ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان ينصركم فمن ذا الذي ينصركم من بعده ؟ وعلى الله فليتوكل المؤمنون . وقال - 00:38:29

قال سبحانه والله غالب على امره ولكن اكثـر الناس لا يعلمون . وقال جل وعلا افلا يرون انا نأتي ارضنا القصوى من اطرافها اساهم الغالبون . وهذا كله تقليل من المسمى رحمة الله بزيادة اثبات ما يتعلق بالقلب - 00:38:50

وانه يجب الایمان بمسائل القدر كلها . وان ذلك ثابت من عند الله تعالى . قوله امنا بذلك كله جملة في محل نصب حال من من اه من المتكلم وهو المصنف وهو المصنف رحمة الله والقارئ ونحن - 00:39:10

كذلك امنوا ونحن كذلك امنا بذلك كله . ويصلاح ان تكون جملة استئنافية ولها اوجه اخرى فعل ناضر ان امن يؤمن ايمانه اتصل به نور

الجمع والمعنى قررنا واعترفنا وصدقنا وهذا معنى الایمان - 00:39:30

لغة واما معناه شرعا فسيأتي بذلك ايدي ما مضى ذكره وسيق صبره لا سيما فيما يتعلق بالقضاء والقدر كله اي كل ما مضى وكل وكل ما يتعلق بالقضاء والقدر. وايقنا فعل مضارع فعل - 00:39:56

وايقنا فعل ماض من بيون ايقانا ويقينا. اتصل به ملجم والمعنى ذلك الامر في قلوبنا وصدقنا به على وجه لا يقبل الشرك. واليقين العلم الذي لا شك فيه ولا ريب يعترفه. وهو اطمئنان النفس - 00:40:22

لا حكم مع الاعتقاد بصحته وهو انواع. فان قيل فما انواع اليقين؟ فالجواب اليقين ثلاثة انواع وهي النوع الاول علم اليقين وهو ما يتعلق باليقين بناء على الحضور العلمية والاadle العلمية. والبراهين العقلية - 00:40:44

ابو البراهين النقلية والعقلية في اعتقادنا بوجود الجنة والنار بناء على الاadle ومن هذا قوله تعالى وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين. النوع الثاني عين لك وهم - 00:41:04

بالمشاهدة العينية كرؤيا الناس النار يوم القيمة. منه قوله تعالى وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين النوع الثالث حق اليقين وهو ما يتعلق بالاحساس بذلك المتيقن كمرون الناس على الصراط المضروب على النار يوم القيمة. ومن هذا قوله تعالى وتصفيه جحيم ان هذا لهو حق - 00:41:24

كن يقين وهذه الانواع الثلاثة ذكرت مجموعة بدلالة مطابقة والتضمن في قوله تعالى كلا لو تعلمون علم اترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. يعني علم - 00:41:54

مبني على الاadle وعين اليقين مبني على الرؤية والمشاهدة حق اليقين مبني على الاحساس والعيش فنحن عندنا علم اليقين بوجود الجنة واذا رأينا الجنة نسأل الله ان نكون منهم يحصل لنا عين اليقين - 00:42:14

واذا دخلنا الجنة حصل لنا حق اليقين نعم وايقظنا ان بمعنى تفرغ في نفوسنا ان في نفوسنا ان حرف نحط فاصلة بعد كلمة في نفوسنا ان حرف مفید التوحید بمعنى يقينا. وحقا - 00:42:36

كلا كلا كل التنوين في عوض فيه للعوض هو بمعنى كل ما مضى او كل او كل ما يتعلق بالقدر وكل ما جاء في هذا الباب حق ويقين وثبت من عنده من عند الله تعالى انزاها واما واكراها. مراد المصنف رحمة الله بيان ان عقيدة اهل السنة والجماعة هو - 00:43:08  
الایمان بما سبق ذكره كله واليقين بان كل ما يتعلق بالقدر هو حق ثابت من عند الله عز وجل وانه لا يكون شيء الا باامر من عنده تبارك وتعالى - 00:43:37

سبحانه الاعتقاد ان شاء الله يكون ما مضى من مسائل الایمان بالقدر واضحًا وجلیاً يزداد به العبد ایماناً ليس المقصود وجود من اشكالات القلبية وجود الاشكالات العقلية حتى يضعف الایمان - 00:43:54

المقصود دائمًا من ذكر ما يتعلق بمسائل الاعتقاد هو زيادة الایمان وليس مجرد رياضة النفوس كما يسميه بعضهم نعم السلام عليكم قلت حفظكم الله الاعتقاد الواجب علينا في محمد صلى الله عليه وسلم قال المؤلف رحمة الله ان مهدا - 00:44:15

الله عليه وسلم عبده المصطفى ونبيه المجتبى ورسوله المرتضى وانه خاتم الانبياء وامام الاتقين وسيد المرسلين وحبيب رب العالمين. كل دعوة نبوة بعد نبوته تغير وهواد وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة الوراء المبعوث بالحق والهدي وبالنور - 00:44:38

والضياء. صلى الله عليه قلت حفظكم الله هذا تقرير من المصنف رحمة الله فيما يتعلق بشهادة الرسالة والنبوة. وهي غنية كلمة التوحيد ومن لوازمه في هذه التجربة العظيمة شهادة ان مهدا رسول الله. اعتقاد ما ذكره المصنف رحمة الله. قوله - 00:45:09

بكسر الهمزة على العطف على جملة واقول القول في الاول ونقول. وفي بعض النسخ بفتح الهدي عطفا على جملة ان كلا من عنده الاول اولى فالاول اولى لان الباب باب الاقرار وقبول وانقياد وانقياد واعتقاد فنعتقد ونقر ونشهد ونقول ان مهدا - 00:45:33

صلى الله عليه وسلم عبده المصطفى ومحمدًا اسمه انه وهو منصور وهو مرفوع معنا منسوب اعرابا. ومحمد اسم مفعول من حمد حمد. يعني صعب علي ان اقول محمد منصور فهمت - 00:45:58

فهمت ولا ما؟ لذلك قلته مرفوع معني منصوب لفظا او منصوب اعراب هذا بعض المشايخنا كانوا يقولون من التأدب اذا جاء اسم النبي

صلى الله عليه وسلم منصوبا ان تقول مرفوع معناه منصوب اعراب - 00:46:21

ومحمد اسم مفعول من حمد يحمل محمدا واسم الفاعل من محمد واسم المفعول بن محمد بمعنى كثير الخصال الحبيب الطيب  
الخير النافع. وهو اسم علم للنبي صلى الله عليه وسلم العربي. وذلك - 00:46:41

لأنه محمود عند الله تعالى محمود عند المسلمين. محمود عند الخلائق يوم يشفع له في الحشر وقد جاء ذكر هذا الاسم من القرآن  
الكريم كما في قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خاتم من قبله الرسل. قوله سبحانه ما كان محمد ابا احد - 00:47:04  
ان رجالكم ولادة رسول الله وخاتم النبيين. قوله جل وعلا محمد رسول الله وله صلى الله عليه وسلم اسماء اخرى كما في حديث  
جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:47:23

صلى الله عليه وسلم هي خمسة اسماء على محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحى الله بي الكفر وانا الحاشر الذي ينشر الناس على  
قدمي وانا العاقل. قال الزهري رحمة الله في تفسير العاقل الذي ليس بعده نبي - 00:47:41

واما او صافه صلى الله عليه وسلم فكثيرة. ومنها ما جاء في القرآن الكريم في وصفه عزيز. رحيم رؤوف كما قالت كما في قوله تعالى  
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومن او صافه صلى الله عليه وسلم ما سبق  
ان ذكر المصلي في - 00:48:01

رحمه الله ومنها ايضا وصفه بالعبودية وعبد المصطفى اي هو عبد الله والعبودية التذلل. وكل انسان فهو عبد الله تعالى. والعبودية  
منقسمة على قسمين اسماء العبودية الاول العبودية العامة التي بمعنى القهرا والغلبة. وما من مخلوق الا وهو داخل تحت هذه  
ال العبودية. وليس هي المراد هنا بقول - 00:48:27

بل المراد بل المراد المعنى الخاص. وهذا هو المعنى المراد في قوله تعالى ان كل من في السماوات والارض الا انت الرحمن عبدا. وفي  
الحديث القدسي الذي رواه ابو هذه العبودية تسمى عبودية الرق - 00:49:06

عبودية الملك عبودية الرق وعبودية الملك وفي الحلة القدسية الذي رواه ابو زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما  
يرويه فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال - 00:49:25

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرما. فلا تظالموا. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدمكم. يا  
عبدادي كلكم جائع الا من اطعمنته. فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار - 00:49:43

من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تقطرون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اني اغفر لكم يا عبادي  
انكم لن تبلغوا طريقة فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو - 00:50:03

ان اولكم وانسركم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد. واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم  
واخركم وانسركم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك - 00:50:23

من ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسركم وجنكم قاموا في صعيد واحد. فسألوني ارجو كل انسان مسألته ما نقص ذلك  
اما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. يا عبادي - 00:50:43

انما هي اعمالكم احصيها لكم. ثم او فيكم ايها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. النداء يا عبادي  
هنا المقصود به العبودية العامة نعم - 00:51:03

الثاني العبودية الخاصة وهي عبودية وهي عبودية الله تعالى طوعا واختيار ما في الف ها عبودية الله تعالى طوعا  
واختيارا الثاني العبودية الخاصة وهي العبودية الله تعالى طوعا واختيارا. وهي درجة عالية من درجات الخير لا يبلغها الا من كمل  
خصال الایمان - 00:51:22

واتتها ولها مدح الله نبيه صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف يعني لذلك لما تقول محمد عبد الله ما يصير تفسرها معناه الرق واضح  
ليس هو المقصود فحسب المقصود العبودية الخاصة - 00:51:59

محمد عبد الله المقصود العبودية الخاصة. والعبودية الخاصة مرتبة على العبودية العامة لذلك بعض المترجمين الانجليز لما ترجم

محمد عبد الله ورسوله بمعنى الرق قال الشيخ فلان رحمة الله انكر عليه - 00:52:21

قال كيف تنزلت بالقدر المقصود هنا ان اعزاز المقصود الاكرام ما تقول محمد عبد الله ورسوله تكرمه انه متضمن المعنى الاول لكن لابد من ترجمته بالمعنى الثاني لا بالمعنى الظني - 00:52:43

صح ولا نعم ولهذا مدح الله نبيه صلى الله عليه وسلم بهذا الغسل في مقامات عدة مما يدل على اكماله لخصال الائمه والتقوى والبر مع ما له درجات النبوة والرسالة. لهذا ذكره الله تعالى في هذه العشر في المقامات العلية. كمقام الاسراء ومقام المراجعة ومقام الایحاء ومقام - 00:53:03

وبانزال القرآن في مقام الدعوة ومقام الاسرة والاكتفاء ونحوها. المصطفى اسم مفعول من الصف اصطفى اصطفاء بمعنى الاختيار والاشتياه هو من اوصاف الانبياء ومن اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى الله يصطفى - 00:53:27

من الملائكة رحمة الله من الناس. ان الله سبحانه يصير. فنبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو مصطفى مع خصوص لاصطفائي الذي كان للانبياء من عموم اه المسلمين. كما قال الله تعالى وللحمد لله - 00:53:47

باب على عباده الذين اصطفى وداخل تحت عموم الاصطفاء الذي كانوا يعبدون المسلمين على الكافرين قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده وله صلى الله عليه وسلم اي اصطفاء خاص. لماذا قلنا له الاصطفاء الخاص؟ لأن الاصطفاء -

00:54:07

الاصطفاء اصطفاء ان اصطفاء بمعنى اشتياه واختيار من نقل آآ العبودية العامة الى عموم العبودية الخاص وهو الاسلام ثم اصطفاء لدرجة النبوة والرسالة هذا الخاص نعم وله صلى الله عليه وسلم الاصطفاء الخاص كما في حديث واثلة ابن ابي - 00:54:27

رضي الله عنه ان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى امانة من ولد اسماعيل. واصطفى قريشا من كنابة واصطفى ابو بكر قريشبني هاشم واصطفاني منبني هاشم ونبيه المشتبه جملة معطوفة على خبر ان في الجملة السابقة والمعنى - 00:55:00

ما نعتقد ونعرف بأنه نبيهم. اي وهو نبي الله تعالى. وقد سبق باب معنى النبوة والنبي في الاصطلاح كل من اوحى الله تعالى اليه ليبلغ المسلمين سواء كان بالشريعة او سبق - 00:55:24

وهو الاكثر او بشريعة جديدة كادم عليه السلام. وهي درجة دون رسالة. كل رسول يكون اولا نبيا بالانبياء ثم الى درجة الرسالة فيكون رسولا فاما محمد صلى الله عليه وسلم هو - 00:55:45

نبي يجتبى مجتبى اسمه مفعول من اجتبى يجتبى بمعنى الاختيار فمعنى الاختيار فختار بالنبوة اختار اجتبى على الناس. وقال الله تعالى ولكن الله يجتلي برسله من يشاء. ثم اصطفى الله تعالى محمد - 00:56:05

صلى الله عليه وسلم رجع له رسولا ورسوله اي نقر ونؤمن ونعتقد بأنه رسول الله تعالى. وهو فعلول رسول بناء الرسل وهو الكتاب في الشيء فاحسن وهو رسول بعدين طاعون من الرزق - 00:56:25

وهو رسول اه اخر كلمة اعود اقرأها الان على التصحيح. وهو رسول فعلول من الاسم. احسنت وهو التتابع في الشيء وعليه وذلك لان الرسول يأتيه الوحي تباعا تأييه الوحي تباعا ويأمر بالشيء بعد الشيء وله رسالة يبلغها. والرسول في الاصطلاح كل من اوحى الله تعالى اليه - 00:56:47

الكافرين سواء بشريعة من سبق يعقوب واسحاق واسماعيل فقد كانوا على شريعة ابيهم ابراهيم عليهم السلام او بشريعة جديدة كنوح ورؤوس صالح وموسى وعيسى ومحمد صلى الله تعالى عليه وسلم - 00:57:17

وكل رسول نبي لغة وشرع ولا عكس كل نبي رسول فهو مرتضى عند الله تعالى ولا يبلغ ولا يبلغ ولا يبلغ احسنت شكله ولا يبلغ احد من الاولياء والصلحاء مهما كان مرتبة النبوة فضلا عن مرتبة المرسلين. نعم. والمرتضى اسم مفعول - 00:57:39

ان ارتضى يرتضي ارتضاء بمعنى مرضي فرضي الله تعالى ليكون خاتم النبيين ورضي ان يكون رسولا للسفرين ورضي ان يكون افضلهم وخاتمهم وانه خاتم النبيين. وهذه جملة معطوفة عن الجمل السابقة. وكلها بمعنى الوصية للنبي صلى الله -

الله عليه وسلم فنقر بذلك نؤمن ونعتقد. ويجوز في همزة انه الكسر وانه بالفتح بناء على ما سبق بيانه وختام بكسر التاء وفتحها كما سبق وختم النبوة يقتضي ختم الرسالة فاذا كانت النبوات قد ختمت بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فالرسالات من باب -

00:58:35

بانه لا رسول الا ان يكون نبيا يبدأ ببنيا ويوحى اليه. وقد تقرر اجماع انهم صلى الله عليه وسلم اخر النبيين والمرسلين كما تقرر عقلا ان نفي الاعني يلزم منه نفي -

00:59:02

بالاخص وكون عيسى عليه السلام ينزل في اخر الزمان فليس الا تابعا لشريعته صلى الله عليه وسلم وعاماها بكتابه وسنته صلى الله عليه وسلم. هنا لو تكتبون وقد تقرر بالنص والاجماع -

00:59:22

احسن وقد تقرر بالنص والاجماع انه صلى الله عليه وسلم اخر النبيين والمرسلين بالنص واما ما اتقى اي هو قائهم وقادتهم ويؤمهم ويهتدي به الانبياء من بعده. وهذا انما يكون يوم القيمة بلا اشكال -

00:59:41

قد كان امامهم السابق عليهم كما تجلى ذلك في ليلة الاسراء والمعراج في منازلهم وعلوه عليهم. وكذلك اعتداء الانبياء به صلى الله عليه وسلم. حيث صلى بهم وامهم فاقتدوا به في صلاته في ليلة الاسراء والمعراج عندما يرى -

01:00:03

صحتا حديث امامته صلى الله عليه وسلم به. لماذا قلت عند من يرى صحة حديث امامته لان الحديث متتكلم فيه الصحيح ان اسناده ضعيف نعم لكن هو امامهم بلا اشكال -

01:00:23

علوه عليهم في ليلة الاسراء والمعراج وهذا آآ في الصحيحين انه تجاوز الانبياء حتى موسى عليه السلام فبكى ولا لا هذا في الصحيحين واياها هو امامهم يوم القيمة لان كلهم يتآخرون عن الشفاعة -

01:00:42

نعم الاتقىاء جمع تقييم وهم من يجعل بينهم وبين من يخاف وقاية تقوى درجة من درجات اهل الایمان. التقوى في الاصطلاح خشية الله تعالى بالغيب وامثال اوصي اجتناب نواهيه حبا وخوفا ورجاء -

01:01:01

سيد المرسلين وقد سبق بيان معنى السيد والمرسلين فهو سيد من كمال صفاتة السيادية وهو اكملهم وافضلهم ودل على فضله على جميع الانبياء والمرسلين ما سبق ودل على فضله على جميع الانبياء والمرسلين ما سبق تقديره. ولهذا نص المصنف رحمة الله -

01:01:20

انه سيد المرسلين وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة فانه اذا كان سيد ولد ادم فهذا عموم يدخل فيه جميع الانبياء والمرسلين وهذا من ابلغ ما يدل على سيادته وريادته في النبوة والرسالة صلى الله عليه وسلم -

01:01:40

ومراد المصنف رحمة الله من هذا المسجد تقرير بيان شهادة ان محمدا رسول الله. وذكر ما تل عليه شهادة وما تضمنتها من اللوازم ومن ذلك انه رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي الله عبد الله ومصطفاه وامام الاتقىاء. وحبيب -

01:02:02

العالمين الحبيب وصف على وزن سعيد بما لا مجنون المحبوب. وهذا وصل ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم بل لجميع الانبياء والمرسلين. بل وجميع لعباد الله الصالحين هم احباب الله تعالى. وقد اخذ على المصلي في قوله حبيب رب العالمين من وجهه. الوجه الاول الموضعي فلم يثبت في طريق صحيح -

01:02:22

النبي صلى الله عليه وسلم بانه حبيب رب العالمين. وان كان يدل له العلومات التي لا تدل على التخصيص الوجه الثاني قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله -

01:02:42

ان الله تعالى قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. والخلة مرتبة فوق المحبة ولا تناولوا الا بعيبة وهبة وفضل من الله تعالى بخلاف المحبة. فانها تدرك ببعض الاعمال التي شرعها الله تعالى كما قال -

01:02:56

وتعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. فكان الاولى بالمصنف ان يعبر بالخلة بدلا عن المحبة الا تكثر الاخص مقدم دال على الفضل على وجه اخص من ذكر الاعم الدال على قوله -

01:03:18

قولوا وكل دعوة النبوة بعده تبين وهو. هذه الجملة تفريع على جملة خاتم النبيين اي ونعتقد ونقر ونؤمن بان اي دعوة للنبوة بعد

النبي صلى الله عليه وسلم هي من الدعاوى الكاذبة. الدعوة - 01:03:38

اسم لما يدعى وهو قوله الذي يقوله المدعي ودعواه الذي يدعى ادعائه وجمعه دعاوى والمقصود هنا بيان الكلية وهي ان اي زعم للنبوة بعد نبينا محمد صلى الله عليه - 01:03:58

وسلم فدعاوة لا اساس لها بل هو غي و هو الغي الضلال وفلان في رواية اي في ضلاله ومن زعم انه يوحى اليه او انه نبي فانه ضال لغيره وهو ضال في نفسه ولابد ملبس عليه - 01:04:18

ايه ملبس عليه او متبع لها. شيطان يجي يلبس عليه ايه احسنت الشد على البعض وليس على اللام نعم ملبه ملبس عليه او المتبع لهواه والهوى هو ميل النفس الى رغباتها. وشهواتها وجمعه اهواه وكل من اتبع - 01:04:37

مع ضلاله فهو متبع هواه وذلك لان الضلال لا يمكن ان تكون لها براهين فاذا اتبعت انما ذلك لانها موافقة لبعض رغبات النفس وشهواتها من اتباع الاباء او رغبة المال او حفظ - 01:05:10

ونحو ذلك وهذا مع كونه يبين وهوى فانه ظلم ايضا. قال الله تعالى ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوحى اليه شيء. ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله. وقوله سبحانه فان لم يستجيبوا - 01:05:30

فاعلم ان ما يتبعون اهواهم ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله. ان الله لا يهجر قوم الظالمين وقوله جل وعلا ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى فيها دلالة ببينة ان من افترى على - 01:05:50

الله تعالى فانه ضال لغوى. ومراد المصنف رحمة الله ان من ادعى النبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر قوي صاحب هوى لانه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين كما هو منصوص القرآن المبين - 01:06:10

ولانه بعده كما سبق قال صلى الله عليه وسلم سيكون في امتي ثلاثة كذابون كلهم يزعم خاتم النبيين لا نبي بعدي وهو المبعوث هذه الجملة معطوفة على جملة خاتم الانبياء والمبعوث اسم مفعول بمعنى المرسل والموفد - 01:06:30

ومحمد صلى الله عليه وسلم مبعوث من الله تعالى الى عامة الجن والورى. والعامنة اي الجميع وذلك لان العرف جاري في الناس الى عامة وخاصة والاول يشمل الثاني ولا عاد. فاذا كان مبعوثا للعامنة فمعنى انه مبعوثا اليهم جميعا. كما لو قيل انه - 01:06:53

مبعوث للناس فيدخلهم فيهم خصوص العرب والعجم بل وخاصة الجن فيدخل فيه دونهم فيدخل فيهم خصوص العرب والعجم بل وخاصة الجن والجن خلق من خلق الله تعالى خلقهم من دار السوء. وجعلهم لا يرون من قبل الناس على اسلح القتيل. وسموا بهذا الاسم من - 01:07:13

الستار ذلك وذلك لانهم مستورون كالهواء يحس به ويتنفس ولا يرى الا اذا تكشفت او بطرق معينة واما الجن فان الله تعالى جعله في جنة عن الناس لا تقدر الاعين البشرية العادية - 01:07:45

هي رؤيتها الا ان يتمثلوا وهم خلق يوازنون الانسان بخلافهم. فان لماذا قدم المصنف رحمة الله على كافة الورى فالجواب يرجع سبب التقديم سبب تقديم المصنف رحمة الله الجن لعدة اسباب ومنها السبب الاول - 01:08:05

انهم اسبقوا خلقة ووجودا في الارض السبب الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان مبعوثا اليهم مع كونه لا يراههم الا ان يريه الله تعالى فلأن يكون مبعوثا الى من يراه او لا. السبب - 01:08:27

وثالثا انه صلى الله عليه وسلم ليس من جنسهم المبعوث اليهم. فلان يكون مفعولا فلا انت مفينا فلان يكون مبعوثا الى من هو من جنسه من الناس اولى. فتقرير بعنتي الى الجن متضمر تقرير بعنته صلى الله عليه وسلم من الناس ولا عاد - 01:08:47

او السبب الرابع ان عامة الجن خاص فحسن عطف كافة الورى عليه وعطف العام على الخاص ابلغ في الدلالة على العيون وكافة الوراء هذه الجملة معقوفة على الجملة السابقة عطف العام آآ على الخاص - 01:09:13

وكافة مؤنث كاف والكاففة الجماعة والمراد هنا كل الخلق جميع الوراء والوراء اسم اجمال المطلق على الخلق عموما واحيانا على الناس خصوصا. والمراد هنا الثاني بدلالة المقابلة مع الجد. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:38

مبعوثا للجن والانسان لا الى الهوان والدواب ولا الى الملائكة قال الله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا نذيرا ولكن اكثر الناس لا

يعلمون. وقال سبحانه قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما - 01:09:58

وقال جل في علاه تبارك الذي نزل الفرقان على عبدك ليكون للعالمين نذيرا. فهذه الآيات نحوها تدل دلالة واضحة على انه صلى الله عليه وسلم مبعوث لكافة الجميع وكل الانس والجن - 01:10:18

آآ زمن المبعث بدون شك ومن بعد مبعثنا. واكذب هذا العموم احاديث ومنها حديث جابر رضي جابر ابن عبد رضي الله عنهم بأنه صلى الله عليه وسلم قال وكان النبي يبعث الى قومه خاصة بعثوا - 01:10:33

الناس عافية. واكذب العموم فعل النبي صلى الله عليه وسلم اذ ارسل رسائل مشهورة الى البلدان المعمورة في زمان صلى الله عليه وسلم فقد ارسل الى كسرى وقيصر والنجاشي ونحوهم من كانوا في زمانه صلى الله عليه وسلم - 01:10:59

دل على فدل ان دعوته عامة وليس بخاصة الى العرب ولا الى اهل الجزيرة. كما زعم ذلك من زعم من اليهود ونحوهم فهو مبعوث الى العامة الجن وكافة الورى بالحق. وما جاء في كونه رسول العرب - 01:11:19

الرجولة جاء في كونه رسول العرب ونذيرا لام القرى. نعم. فهذا نذيرا تطوف علينا فهذا ونحن على سبيل الابلاء لا على سبيل الانتهاء بالحق جاؤوا بالحق ايش العبارة اللي قبلها - 01:11:39

ديال وكافة الورى بالحق صح بالحق الجار والمجرور متعلق بالرسالة اي ان رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم مشتمل على الحد ويحتمل ان يكون متعلقا ولكونه صلى الله عليه وسلم موجودا في الحق وهو الاقرب يلزم منه الاول فهو مبعوث بالاجهزة والبراهين الثابتة الدالة على كونه مبعوثا - 01:12:07

ونبيا ومرسلا. واصل الحق الشيء الثابت المتقرر بلا شك. رسالة النبي صلى الله عليه وسلم حق حقا وهو جدير بهذا الحق قال الله تعالى انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. وقال سبحانه تلك ايات الله - 01:12:36

عليك بالحق وانك لمن المرسلين قال جل في علاه يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم. يعني الجار المجرور في جميع الآيات الثلاثة وغيرها يتعلق بايش - 01:12:56

تعلقت كونه مرسلا بالحق في كونه بشيرا ونذيرا بالحق تكون رسالته قائما الحق يجوز هذا كله نعم وما يدل على كونه مبعوثا من حد اشتتمال رسالته صلى الله عليه وسلم على النور التام والهدى - 01:13:13

والهدى مصدر من هدا يهدي هدى وهدى وهو الرشاد ومنه الطريق الواضح ووصف على النهار ايضا بجلائه ووضوحه والمراد بالهدى هنا الدالة الى ما يوصل الى المطلوب الديني والى ما يوصل الى الطاعة وارضاء امر الرب - 01:13:39

تبارك وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم ارسله بالهدى في رسالته وفي نفسه وفي اثار رسالته. وقال الله تعالى هو الذي ارسل رسوله هدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وقال سبحانه الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - 01:14:00

وكفى بالله شهيدا. وقال جل في علاه انك لتهدي الى صراط مستقيم. ومن تمام الهدى اصول النور حصول النور لمن اتبع هداه. وصار على منواله. والنور عكس الظلمة وهو نوعان. النوع الاول نور في السير - 01:14:20

نور حسي كالضوء وسقوعه وله اثر في الابصار ورؤيتها. النوع الثاني معنى ام مرسلا للحق والمرشد واثره في الابصار والبصرة والنبي صلى الله عليه وسلم يوصي بانه بور في نفسه. كما قال تعالى في وصف نبيه صلى الله عليه وسلم داعيا الى الله - 01:14:43

بإذنه وسراجا منيرا. مع كونه صلى الله عليه وسلم مخلوقا آدميا وهو صلى الله عليه وسلم مبعوث بالنور. وقد اشتتملت رسالته على النور التام الهدى من من ضلالات الشرك والبدع. قال سبحانه - 01:15:03

كذلك وفيينا اليك روحنا من امرنا ما كتبت تدري ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا ناتي به من نشاء عبادنا وقال جل في علاه يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. وهذا النور ليس نور - 01:15:20

محرقه ولا نور او نورا مغطيا عن الابصار بل هو نور مضيء ولهذا عطف المصنف رحمة الله عليه هذا المصحف قال بالنور والصياغ

والضياء وصف للضوء وهو ما يضيء في الظلم - [01:15:40](#)

وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ضياء يستضير به من يريد الاقتداء به حتى يتتجنب ظلمات الجار والشرك والبدع حتى يصل باتباعه لهذا القوم الى النور التام فيدرك رضوى الله تبارك وتعالى. الرب تبارك وتعالى - [01:15:57](#)

الذى جعل الشمس ضياء والقمر منيرا وهذا امر كوني وهو الذي جعل رساله رسالة ضياء ومنيرة قال الله تعالى وقد اتينا موسى ان يرزقنا ضياء وذكرا للمتقين. وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله - [01:16:17](#)

كسلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمثون به ويغفر لكم والله غفور رحيم. قال جل في علاه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور احسن نكتفي بهذا القدر - [01:16:37](#)

نسائل الله عز وجل يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح عندكم اي شيء مئة واربعين ايوه تخلفوا ويتقبل صح ما شاء الله قريناها ويتقبلونها شوف هذا معنى زاغ البصر - [01:16:56](#)

ثالثة ويتقلب غيرك ايوه ويخلدوا فعل مضارع ومن خذل خذلانا بمعنى يتخلى مو يتخلى احسنت بدون نقطتين احسنت بارك الله فيك ترى اللي نبهنا احب البينا من لا ينبهه. كيفكم - [01:17:45](#)

تريدون المحبة فنبهوني مية وستين درهم لا مشتمل لان المقصود محمد صلى الله عليه وسلم - [01:18:31](#) مشتملة على الحق. احسنت وليس المقصود محمد صلى الله عليه وسلم

تنبيه طيف مية وثمانية طيب لانهم مستورون. ايوه. كالهواه يحس به ولا يرى الا اذا ها هنا لقى الهواه يعنى ويدرك بس احسن تأنيث يحسوا بيه ويتنفس ولا يرى الا اذا تكشف خلاص بدون تاء - [01:19:08](#)

من كل على منوال واحد او بطرق معينة نعم تلت ثمانية وخمسين اثنين وستين الصف الثاني نعم وهذا النور ليس نورا محرق ليس نورا محرقة لا نورا محرقة نعم ليس نورا محرقة - [01:19:51](#)

بدون تابعة او نورا مغطيا عن الابصار ليس نورا محرقا غيرك جزاك الله خير تسعه وخمسين ايوه ايه وهم خلق يوازنون الانسان لان يوازنون غير يوازن يعني يماثلون اما يوازنون بمعنى اه - [01:20:22](#)

يمثون بموازاة من يوازيه وهذا فعل ماضية ترى مية واثنين واربعين اي نعم ما في اشكال ما في شيء خلوه على الاصل الاولى خلى الدنيا الثانية بيدي لكن يأتي حتى في بعض الاسماء تذكرت انهم يخلون المتعال - [01:21:01](#)

بدنيا على جريان على نفس المصحف فليالي اثبات الاصل وحذف الياء باعتبار العلني نعم بالكسر فيها الياء يعني فيها الياء وفيها الكسر اذن يثبتت على الامر فمن قرأ بحذف الياء - [01:21:59](#)

لاجل مراعاة الفاصل غيره بارك الله فيكم شكر الله لكم نعم صفحةكم لا ايه نعم المقصود سائر الالكلة وهذا الظهور حصل حياة النبي صلى الله عليه وسلم حيث ظهر هذا الدين على الاديان كلها في جزيرة العرب - [01:22:31](#)

وحصل في عهد خلفائه الراشدين حيث ظهر هذا الدين على الاديان كلها في الارض وحصل هذا ايضا في قرون متفاوتة وسيحصل في قرون متفاوتة ايش ليش يغيبون البعض معروف لاعب الكرة مزدحمة - [01:23:06](#)

وهل اللاعبون هم قدوة لنا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم المستشفيات ما في اماكن يا شيخ لاستقبال الناس وليس احنا نكون سبب لغلق المساجد - [01:23:43](#)

ما حد قال من اهل العلم ان التباعد يبطل الصلاة ما ادرى منين جابوا هذا القبر والله انا استغرب لان العلماء رحمهم الله اختلفوا بحكم تراضي الصفوف من قديم الزمان هو من اليوم - [01:24:02](#)

اقرأوا الكتاب المفني مثلا المبسوط للسلخسي ما حكم التراث في صلاة الجمعة اختلفوا على قولين قدیما بس محد قال ان التراس رکن منهم من قال انه مستحب منهم من قال بالوجوب - [01:24:17](#)

ومعلوم ان الواجب يترك لادنى عذر ما هو رکن قال اسأل الله ان يهدیها لا شك اذا كان في المسألة قولان قول بالندب وقول بالوجوب وحكم الحاكم باحد الامرین فان حکمه یرفع الخلاف - [01:24:38](#)

ومن لا يرى حكمه لا يأتي للمسجد صلي في بيته خلاص انتهت الاشكالية وانتفع عنهم الاشكال نعم يعني قول من قال ان الامر من اللجنة الصحية وفي اللجنة الصحية من ليسوا بمؤمنين في المسائل الشرعية - [01:25:06](#)  
الجواب ان اللجنة الصحية حينما تقرر يرفعون هذا الامر للامر الى مجلس الوزراء ما هو بس خلاص مجلس صحي يقرر مجلس الوزراء ما يمرون على مجلس الوزراء. يمرون على ولادة الامر - [01:25:37](#) -  
مجلس الوزراء هو اللي قادر وليس مجرد المجلس الصحي بارك الله فيكم - [01:25:53](#)